

# الكشكول

١٠

٢٥٥

الدراسة والاصحاحات



من انا ماهر - اسمع يا احنا وور ، احسنه الى زايد دفة الاصحاحات لازم يكون كده ، موت للصرع ، وكده جردن وبه للتون  
 محمد باشا عيسى - اتلطي باحى ، كل برك اشطر ، اتاحرت فبلان الكلام ده فى الداخلية ليرت المسألة ، ليح « لاهي بالنبوت ولا اتور



النور الضئيل يجلب الملل والنور القوي يزيد في النشاط . لا تستملوا  
غير لمبة أو سرام في ورشتكم لان نورهما يكسبكم نشاط عمالكم

الوكلاء العموميون : برونان وشركاه الكهربائيين الفرع المصري التابع لشركة سيمنس بشوارع المغرب بمصر

## حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الاطباء لأنه يأتي بالفائدة المطلوبة في كل أمراض المجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان الأبيض والحاد والمزمن في مدة عشرة أيام بشرط أن يستمر المريض على تعاطيه بدون انقطاع في اللدة المذكورة



اطلبوا الكرامة التفسيرية في علاج أمراض المجاري البولية التي يرسلها اليكم وكل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع الجونورين بالسودان ( خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣ )

## مغات

الرجال الذين يستملون حبوب افرول المقويه يجدونها أحسن ما وجد من نوعها — اطلبها من جميع محلات الادوية والمستودع العمومي صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر

## سجائر العنبول

ملكة الكيفيات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا اختراع حديث لمعامل سالم خليفة مجهزة من أفخر أصناف السخان التركي مزوجا بجزء من خلاصة العنبول فهي غير سجائر العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بللة طعمها وجودة نفسها وزكاه رائحتها — تباع في مخازن السخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

## من الإدارة

أستدنا وكالة « الكشكول » في مديرية المنوفية إلى جفيرة أنطون اندي عبد وكيلنا في الغربية فترحبوا حضرات الشتركين في المديرية للذكورة تسليمه قيم الاشترارات بموجب قسام مطبوعة ومختومة بختم الإدارة وموقع عليها منا ومنه وهو مستعد لمقابته بمكتبه في طنطا بشوارع المديرية تليفون رقم ٤٧٩

## صابون لوكس لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ماعتدك عن الثياب الحريرية النقية بالصابون العادي لانه غير قوي ودهري . نسيجها بل انه لها صابون لوكس فهو مصنوع كتقطع الثلج الرقيقة الصغيرة تذوب في الماء بسرعة وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في صحتها وجعلها



LEVER BROTHERS Ltd.  
Port Sunlight (England)

الترتيب التالي هو اول كتاب في وضع لغز في الخطوط والاشترارات الصحية والمرور عبر حريته وافر حريته  
ثم ٥٠ قرشاً صافياً . يطلب من الكاتب ومن وافقه وموافقاً : نسيك حوازي بمصر تليفون ٣٣٠

## الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقالية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الرَّسُولِ

(ادارة الكشكول)

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بحصر

تيليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

(الاشتراك يدفع مقدماً)

١٠٠ عن سنة كاملة بحصر والسودان

٦٠ ( نصف سنة )

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

## على مسرح السياسة

للا سؤال المتدوب السامي ١١

تصد كل من صاحبي السعادة فتح الله بكات باشا ومحمد علي باشا من قبل الاحزاب المؤتلفة دورة زيور باشا ظهر يوم الاثنين الماضي وسأله عن السر في عدم صدور الرسوم الملصكي بالترشيحات يوم ٢٥ مارس كما سبق ان وعد هادوثه بذلك فطلب منهما أن يهلاه الي منتصف الساعة العاشرة مساءً ريثما يسأل المتدوب السامي

وعادا اليه في المساء حسب وعده فطلب منهما أن يهلاه أيضاً إلى مساء يوم الاربعاء ريثما يكون قد اتفق مع المتدوب السامي على الجواب الذي يقوله لها

وظاهر ان رئيس الوزارة يمسح التلكؤ في اصدار الرسوم في اسم فخامة المتدوب السامي ويعطن أنه لا يجيب مندوبي الاحزاب المؤتلفة إلا بعد ان يسأل المتدوب السامي وبعد أن يتفق مع المتدوب السامي على الجواب ، فهل المتدوب السامي هو الذي يصدر الرسوم وهل هو الذي أصبح مسئولاً بمنطق رئيس الحكومة عن تعطيل الحياة النيابية وعن موقف البلاد ازاء الانتخابات ؟؟ تعلم ان كل قوة للامة هي للامة وكل قوة

لتغيرها من السلطات هي للانكليز ، وقد كانت أماننا في الصيف الماضي سلطة حسن نشأت والأعبية في القضاء على سلطة الامة وقتل الروح الدستورية فيها ، وهز رئيس الحكومة لا يبالي ان يدل على يد المتدوب السامي هذا الصيف في تعطيل الدستور ، فهل كنا نخطئين في انهام نشأت الاهتمام به وهل كان يؤدي عملا انكليزيا بيد

مصرية وذلك كوني . بابعاده عن وظيفته بعد ما حام حوله من الشبهات بالشكل الذي أجد به ولم يبال الانكليز بدفتشه ان يخلعوا العذار ، أو

أن لكل عام سراً وسر هذا العام المتدوب

السامي ١١٢

الهم حواليا ولا علينا . . .

\*\*\*

عين ابن السعود

ذهب الاستاذ الدكتور سالم بك هندواي في وفدالي الحجاز لاجراء عملية جراحية لابن السعود في عينه ، وبالفعل نجحت العملية فبحاها باهراً وتمتع ابن السعود بالنظر بالرغم من السحابة المزمنة التي كانت تغطي بصره ، وأراد أن يظهر سروره بالدكتور ورضاه عنه فقدم له وقت اعترافه العودة قراطيس بها الفا جنيه ذهباً فرفض الدكتور بآباء وقال لسواه انه موفد له من قبل جلالة ملك مصر

وتذكرني هذه الحكاية بمسألة زيارة مسيو فنزولوس لمصر أيام المرحوم السلطان حسين وتفضل عظمته في اكرامه بوضع كبير باررانه تحت أمره في فسحة وكان وقتها اسماعيل باشا مختار ثم توزيع مائة جنيه على جنود الحرس تبرع بها فنزولوس وأعطاهم لباشا يتصرف فيها كما يشاء فلما بلغت هذه الحكاية السلطان غضب وطرده السر ياورد طردا

ولقد بحثت في كتوف الرتب والنياشين الاخيرة والتي ظهرت بمناسبة عيد الميلاد له لي أعتبر على انصام على الدكتور هندواي يوازي كرامة الدولة التي حفظها لدي ابن السعود بآبائه ، فلم أوفق ، ولا أعرف لماذا ؟

\*\*\*

بين السديين والاحرار الدستوريين ١

فض الاشكال الذي كان يتوقم وجوده

بين السديين والاحرار الدستوريين مساء يوم الثلاثاء الماضي ، واذا كان الاحرار لا يرشحون للانتخاب ثلاثة من اعضائه هم عبد العزيز باشا فومي وعلي بك المنزلاوي وتوفيق باشا دوس فانهم كسيوا ترشيح ثلاثة غيرهم هم هلباوي بك وحافظ عفيفي بك وسيد خشية باشا

ثم اذا كان الحزب قد دائرة سنود ترشيح النحاس فيها فانه كسب دائرة بندر أسيوط بتنازل سينوت بك حنا عنها لسيد باشا خشية

بقي أن لا أنسي أن علي بك المنزلاوي سواء رشح نفسه أو لم يرشحها سيقى مذكوراً ما ذكرت التضحية ورفع الرأس اذا عدوا « انتر » هنا وهناك لا من اليوم بل من أيام اجتماعات الهيئات النيابية غضب عودة سعد باشا سنة ١٩٢٦ في شهر دوالسكونتيننتال ، وعقبى لصابرين

\*\*\*

الرتاسة الدينية ١١

ذكر المؤرخون المغفور له محمد علي باشا جد العائلة المالكة وذكروا أو كادوا بحصرون فضله على مصر في ذكر اخراجها من سلطة رجال الدين وادخالها تحت سلطة الادارة ، وهكذا تحضرت مصر وأصبحت ذات وزارات ومصالح منتظمة من قضائية وادارية ، بل هكذا أصبحنا نسيب على الاوروبيين نظام الامتيازات الذي وضع في زمن ما ملصحتهم وأصبح اليوم لغير مصلحتهم وجهر كبير من رجالنا بالأمس هو معالي اسماعيل صدق باشا من على منبر المحكة المختلطة باعلى صوته يعلن ذلك في وسط رجال القضاء المشتط بحجة انه يخاطب فيهم العدل والمحكة قبل أن يخاطب الشهرة والمصلحة فاقروه على نظريته السديدة بالتهنئة والتصفيق المتكرر الحاد

نعم كان هذا فضل محمد علي باشا على مصر وبهذا أهضمت وبهذا تقدمت ، فهاذا يراد بها اليوم ، وأي الحركات تلك التي تدفع علماءها للظهور على

مرحح العمل المحجل ، والتصدر للكلام في البرنيطة أو غير البرنيطة والحكم على عقائد الناس الدينية بالأزياء ، وهل يرمي بذلك الى إعادة « الرئاسة الدينية » من جديد وادخال مصر تحت سلطت رجال الدين كما كانت قبل عهد محمد علي والقضاء على سلطة الادارة فتتمهقحتي إلى قبل قرن وكسور ؟؟

حقانا نلعب بالنار ، وحقانا علماءنا ، استغفر بل علماء انفسهم ، لا يستحون بدقوتهم الشائبة للبيضان ان يكونوا هم النافخون فيها !!

\*\*\*

### حكاية علي بك سامي

روت « الاحرام » شطراً كبيراً من حكاية الاستاذ علي بك سامي المستشار بمحكمة الاستئناف واستناحه عن الجلس في قضايا الاغنيالات ، وحقبة الواقع ان معالي وزير الحفائية طالب من الاستاذ أحمد طلعت باشا رئيس محكمة الاستئناف ان يبلغ علي بك ان الانكلاز لا ينظرون جلوسه بعين الازتياع لأنه لا شك في ان القضية سياسية ، ولا شك في علاقة للمتهمين أحد ماهر والنقراش بالوفد ، ثم لا شك في أن الانكلاز عرفوا أن بعض أعضاء الوفد يترددون على علي بك ويجلسون عنده ساعات وقد زار مراراً الاستاذان سلامة بك ميخائيل ومصطفى باشا النحاس ، ووزاره أخيراً نحو مرتين حسن حسيب باشا وفخري بك عبد النور ثم زاره بعد ذلك أحمد حسين أحد شهود النفي في هذه القضية ، كما وصل الى الانكلاز من بعض الوفدين المولفين لدى بعض السلطات « كبوليس سر » أن فخري بك عبد النور قال في « بيت الامة » علنا بلهجة التأكيد عقب زيارته لعلي سامي بك ان الحكم على ماهر والنقراش سيكون البراءة ، وليش يؤكد هذا التأكيد ويقول : ألم أقل لكم ان الحكم على الباسل سيكون البراءة قبل الحكم بيوم ؟؟

ذكر طلعت باشا هذه الوقائع لعلي سامي بك وقال له ان الرأي لك فيها فان كانت غير حقيقية اممكنك ان تجلس وأن تعرض لمرحلتاتي وقطعها « الرد » من غير غضاضة

ويقال ان علي بك سامي لم يتكر الزيارات فاعتذر عن زيارة سلامة ميخائيل بك بأنه عضو محكم منه ومع معالي توفيق دوس باشا في قضية لال عبد الرازق على تركة المرحوم عبد الحليم بك

عبد الرازق ، واعتذر عن زيارة النحاس باشا بأنه محام عن أحد الخصوم في هذه القضية ، ثم اعتذر عن زيارة حسيب باشا وفخري بك عبد النور بأنهما من جيرانه وعادة الجيران تقضي بالزاور في رمضان ، أما أحمد حسين فانكر معرفته بالكلية وقال انه وبما زارني ولكن أؤكد أني لا أعرفه ولا أعرف ان كان شاهد نفي أو غير شاهد نفي

ثم قال : اذن كان البوليس يراقبني ؟؟؟ واذن أنا أوافق على أن لا اجلس . وامتنع هو عن الجلس من تلقاء نفسه

واذا وجب ان يكون الانسان منصفاً فان وزير الحفائية لاغضاضة عليه ان ينقل الى رئيس محكمة الاستئناف ملاحظة اصحاب شأن في القضية هم الانكلاز كما لاغضاضة على رئيس المحكمة ان يوجه نظر القاضي الى ما يقال عنه مع ترك الحرية له في ان يجلس أو ان لا يجلس بعد ان يسمع وللخصم ان يحتاط لحقه في دائرة القانون

والعارفون يذكرون ان ركنين من أركان الوفد بل عضوين من أهم أعضائه هما فتح الله بركات باشا ومصطفى النحاس باشا أرادا ان لا يجلس معالي طلعت باشا رئيس المجلس الحسي في جلسة المجلس التي تنظر في قضايا حساب محمد سعيد باشا عن دائرة سيف الدين المرفوعة على دولته وقتها بواسطة امير الاميرة شويكار ، عن شقيقة الامير محمد علي واخذوا يتكلمن معه في مختلف المواضيع ويأفان الى ان استدراجهم فقال من غير قصد كلمة في موضوع القضية ، وفي اليوم التالي مباشرة زاره النحاس وقال له :

— اتذكر معاليك انك قلت في « الكلوب » في حديثك لي وبركات باشا عن قضية حساب سيف الدين كذا

قال طلعت باشا :

نعم

فقال النحاس : وهل تري مع ذلك ان تجلس في الجلسة ؟

قال طلعت باشا : لا

وبالتعل اعترض طلعت باشا عن حضور الجلسة وكان من المقرر ان تعقد تحت رئاسته

بقيت حكاية ان « البوليس السر » يراقب المستشارين أو لا يراقبهم بل بقيت حكاية ان

يوضع المستشارون القضائيون تحت مراقبة البوليس السر أولاً يوضعون ، اذ أقل مظهر لذلك ان بعض المستشارين ، المحامين بضمانات عدم العزل وان القضاء تكليف لا يمنع القاضي من الجلوس للحكم فيما يتدب له الاضحية ووجدانه ، غير أهل للتمة التي يجب ان يستمعوا بها ابدأً واداماً وفي مستلثنا هذه هل استطيع ان أسأل من

الذي جعل الانكلاز يفكرون في مراقبة المستشار علي سامي بك وماذا كان في استطاعتهم ان يفعلوا ان نقل لهم من يتقون به من حال الوفد والذين يشتغلون في الوفد جواسيس لهم ان عضواً في الوفد قال في بيت الوفد عقب زيارة بريئة لعلي بك سامي أوجبتها ليالي رمضان وواجبها الجوار ، ان الحكم سيكون البراءة بدليل ما قاله عن حكم برادة الباسل قبل الحكم بيوم ؟؟

الا يظهر ان اشتغال العامة والجهلاء ، والمفلوكين الذين لا يزنون الا لفاظ ولا يتقدرون مرابها السياسية ، والتصاقهم بالزعما السياسيين ، بل ألا يظهر ان خطأ المسئولين من السياسيين بالتمسك هؤلاء المفلوكين من غير ما داع هو الذي ينجي على هذه الهيئات السياسية ويجني على استقلال القضاء معاً ؟؟

هناك ملاحظة أخرى هي أن اسم آل عبد الرازق ولهم دم في القضية المنظورة قد كان له شأن في ابعاد القاضي علي بك سامي عن نظر الدعوى وفي احاطتها بمجر غير الجرم المادي ، الذي كانت يجب أن تنظر فيه فهل للعناية الالهية في ذلك شأن ؟؟

واذا كانت « بقول السياسة » الحقني أو سياسيو آخر الزمان قد أثاروا حول القضية جوا لا يرجوه لها أنصار العدالة فان الامل في رجال العدل من القضاة الذين يجلسون في كرامتي الحكم وفوق روسهم « واذا حكتم بين الناس أن نحكوا بالعدل » أن لا ينظروا الا لمصلحة العدل والا للمتهمين كمتهمين فقط وهل لثمة علاقة بأشخاصهم أولاً دون أن يأخذهم بما فعل السفهاء منهم ، ولعل زعماء « بيت الامة » يفتقون بعد كل هذه المروس ويرفضون التشاوة التي على عيونهم ويعيدون النظر في النور التي حولهم ليستبعدوا منها على الاقل الذين يكونون ولو بالثرثرة جناة على الثقة وعلى النظام !!

« متفرج »

## الشعر الخالد

### الوزارة والترشيح

تأثر الشاعر « اياه » بالاحوال الحاضرة فظم هذه التصيدة بعف بها الوزارة وموقفها في هذه الظروف ويتناول الترشيح للانتخابات بإشارة لا يغيب معناها عن القراء . قال :

مال واعتدل وادعى الزعل  
ليت « زعربا » ينور بالمجمل  
لأنه مثني فكسر القائل  
وهز رجلاه فبرطع الجمسل  
وجرت جسمه كأنه جيسل  
يكاد يتنوي من ثقل بما حصل  
في سفل ظهره ترى له ككفل  
طيباته جزل وطمه كتل  
يدخل مطبخي فيكشف الخلال  
يشرب سنها ويشفط البصل  
وان ظبطه تصنع الميسل

\*\*\*

يا « زعرب » أجب سؤال من سأل  
لكم وزارة طويلة الامسل  
بيدة الهدى قرية الضلال  
قليلة الحيا عديعة الخجل  
حسية العمي كثيرة الزلل (١)  
أكره وشها فكله شكمل  
وكل شغلها في حكمها خجل  
دستور حكمتا يشكو من الفشل  
من سوء فلها اصابه شلال  
تمشي فتكفي كأنها جيسل  
في بطن رجلها شيء من الخلال  
كأن تخنها في كرشها جيسل  
لها مقدم في عينه حول  
إذا شفته أو لفته اعتدل  
وقال كل ما لنا حصل وصل

\*\*\*

بإساذق أرى في نفسك دخل

المسح أنني  
لا أقبل الميل  
ان لم ترشحوا  
مثلي أنا البطل  
فن يعينكم  
إذا الردى نزل  
فان أبيتوا  
وقلم عدل  
أعيش بينكم  
وليس لي عمل  
وهل يسركم  
« باشا » من المهل  
دينا كم غدت  
قصيرة الاجسل

### القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة  
لمكافحة أمراض العيون المزمنة  
على اختلاف أنواعها

جرّبوها تتحققوا قنّدها العظيمة واطلبوها  
بإلحاح ولا تقبلوا خلافاً وأحذروا التقليد ولا حظوا  
جيداً اسم معامل سالم خليفة وماركة المتناحين  
المسجلة على كل زجاجة

### القطرة العجيبة

أفضل قطرة في الدنيا مجهزة لأمراض البلاد الحارة  
نالت مديّة الحكومة وتصديق المجلس الصحي  
وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة  
كالجربيات وزيادة الحمية واختقان الجفون والاحمرار  
والالتهابات المتلحمة والقطعة الحديثة والفتاوة  
ومغارة العين وزوال الدموع ووضف النظر تقوي  
من الكثر ككثا من الزجاجة « قروش صاغ »  
تطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالتصويرة  
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات للمهنة

### كريم كيو باترا

مفعولها كيد لا يضيّب بدألاً إزالة الفئس والبقع السوداء  
والبيضاء والحمر على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا  
والثبور المنتشرة على الجلد من الحلق ١٥ صاغ  
تطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالتصويرة  
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات للمهنة

## دائرة المعارف الوافية الحاء والواو

وقال الشيخ التفتازاني حومة الجندل حلقة الذكر وليست بلداً ، وقال داود بركات بعد أن اطلع على هذه الروايات أنها كلها تحريف والمحققة أن حومة الجندل أسمة شامية كالباغانوج وداود باشا وبعض السوريين يسميها عش البلبل ، وحومة الوضي ميدان القتال ، وحومانة الدراج مكان في الحجاز قال زهير

امن أم أو في دمنة لم تكلم  
بحومانة الدراج فالتلثم  
ودار لها بالرقنين كأنها  
مراجيح وشم في نواشر معصم  
بها العين والارام بمشين خلفه  
كخلفة حشاش وابناء مجرم  
رجال ترى الحانات حافقتهم  
ونسوهم في روزدي بالكومورم  
وما راعى الافئدة تقنحت  
واسفرت الوحشا بعد التشمغم  
فقلت الطشوها لا أبالايكو  
على خدرها المستنفتح المتورم  
وقوتوا لها لبواء بنت عتيقة  
أبرينة من فوق وش محرمش

ويقولون حام عزمي باشا حول الحال ليصوتوا له في الانتخاب ، وهم يحومون حول غيره  
حوى — قال الدكتور طه حسين حويت العلوم ولو لم أكن قد حويتها لحاولت ان احويها ولم لا احويها وأنا احوي غيرها ، وحوارة العلو عقلا ، وأنا عاقل ، فانا من الحوارة الذين يحورود العلوم ، — انتهى كلامه — واحتري مثل حوى ، ورأس طلعت بك حرب محتوي ما دفتر حساب ، ويقال انه محتوي على الاسهم وزيور باشا محوي لانؤثر فيه السموم التي تنفذ فيه الجرائد ، حواء المنذوب السامى البريطاني ونشيد رمضان وحوى وحوي ايوحه ، بند السلطان ، لابس قطمان ، بشراربيه ، الاحجري والاحضري والاصفري ، وأعضاء حزب الاتحاح يجتمعون كل ليلة ويطوفون في الشوارع بالموانيس وهم ينشدون هذا التشيد

والحادوي الذي يستخرج الثعابين من سقوف المنازل بالتمزم ، والقمر اوي محوي على احده الجرائد الانجليزية يوحها انه كاتب قصادقه والحواية كمنكة من القماش تضمها الفلاحة على رأسها وتعمل فوقها البلايخ

وكانت زهير ابن ابي سلمي قصائد حوليات كل واحدة منها منظومة في حول ، وحول ابي العزائم متوهون يصدقونه ، وجمع الحول احوال ، والاحوال جمع الحال أيضا ، يقال لعزى باشا ازي الاحوال في حرب الاتحاد ؟ فيقول احوال كالارحال ، والحوالة الورقة التي يقبض بها الرجل النقود من البريد ، ومن بنك مصر ، وقبل ان ورقة القبض من البريد حوالته ورقة القبض من البنك تحويل ، والحول بالفتح انحراف في إحدى العينين ومجد المهايوي يزعم انه احوال وليس زعمه صحيحا لانه أمش العينين ، ولو كان أمش عين واحدة لمازأن يكون احوال أمش ، والحول بتسكين الواو القوة ، يقول زيور باشا انه صاحب الحول والطول ولا حول ولا قوة الا بالله ، وحاول بدر اوي باشا ان يتلغ بقرة فلم يقدر ، وزعم بعضهم انه ابتلعها ولكنه لم يتلغ غير عجل لا يزيد حجمه عن حجم شيخ الطوالم ، والمصدر المحاولة ، وبقاء الوزارة أكثر من شهرين بحال بضم أوله ، ومستحيل ، لان البرلمان شديد الحال بكسر الميم : وهو القوة حوم — رأى ابن الرومي الشيخ رشيد رضا فقال

نعم له علم وآدابه  
معرفة والحول لم يكلم  
فصنعت القوطة لو أجدبت  
وقوله كحومة الجندل  
وحومة الجندل مكان مختلف فيه ولم تر المؤرخين ولا علماء الادب عينوه تعيينا يرتاح اليه الباحث ، قال ابن بطوطة في رحلته ، رأيت في يادية الشام مدينة قائمة وحدها ليس بها رجل ولادابة فدخلتها وأنى لانظر الى قصورها وحدائقها وأصعب منها كيف لانسكنها الناس اذ بأعراي على ناقة حراء يسوقها الي ويقول من ذا الذي في حومة الجنديل !  
هل رجل يا ويحه من رجل  
لسنا هنا في أرض اس قارحل

جردي شداصندي يدا سيدي سلى قال فعلت انه من الجن وان هذه المدينة حومة الجندل فكررت راجعا وقال الشيخ محمد بك الحضري حومة الجندل بلد في صعيد مصر غربية من الخيم تؤلف فيها كتب التاريخ ،

حوك — حاك الحائك لنعمان باشا الاعسر ثوبا طوله خمسة وتسعون قصبة وعرضه خمس وثمانون قصبة وسمكه ثلاثة أشبار ، وتوفيق افندي حبيب محوك صفحة من عدة جرائد يقص ما يختاره منها ويضم بعضه الى بعض فيكون فصلا كأنه جديد وهو قديم ، والحياكة على وزن الشياكة ، تقول محمد باشا عيسى حياكة وماهر باشا شياكة تعني بذلك أن محمد باشا عيسى حائك فخطب وكتاب البيع وماهر باشا شايبك وشايبك صاحب شياكات في البنك أو ملايه شيك ، والشيك الثوب الجليل أو ورقة لها قيمة مالية وسيأتي في الشين ، وحوك الصوف في مصانع الاقشة في أوروبا مما حرته مصر بفضل الاحتلال الانجليزي ودعى للمصريين أن يعدوا اليه ، ويوسف بك حدي يكن يقول

أراني وللصارن ماغصات  
سا كل لقمي وأوك لوكا  
بلمت فليرة وقتت في زوري  
كأني اذ بلمت بلمت شوكا  
وما حوك الطعام لنا بشقل  
ونظام الشر صا حياك حوكا  
وللصارن المصارين وهي المصران والمامة تنان المصران مفردا وهو جمع وسيأتي في الميم ، والياس الحريك في سوريا قيل أنه أديب فلا يعد أنه قال

يا أهل بلبيك مات أبي  
أومات العلم مع الادب  
يارحة ربي انخرطي عليه  
كخرط اللب على العنب

حول — حال ائتلاف الاحزاب بين الوزراء وبين الاستبداد ، وحال لون الدكتور زكي مبارك من الفلسفة اذا شحبت وتغير ، فلوته حائل شاحب ، وحال الحول ولم يستقل زيور باشا فلا بد من برلمان يحوله بتشديد الواو والا فهو لا يحول ولا يزول ، والحوال بتشديد الواو ملتي القناتين أو رأس القنات في بطن قناة أخرى يتحول عنده لفاء من غيط الى غيط ، وبسبب تحوالة عند بعض الفلاحين ، والحول العام ، والنسبة اليه حولي ، فمحمد باشا عيسى حولي لانه قضى في الوزارة حولا ،

## بين أصحاب المللحات في المنام

سمة الامة، في شخص كبير من الامة. والله من ذلك نفر من القمدين ولا يقومون للامة بحليل عمل او قلبه ولا يضحون في سبيل البلاد دقيقة من وقت ولا حبة من درم ولكنهم يلقون بالنباتات علوقا ويموتون في الوزارة غراما وهم يرون في حسن هندامهم وطراوة اجسامهم وحرورته طياهم وقدرتهم في تصريف اخلاقهم تبعاً للظروف وعلى مقشفي المناسبات وفي استطاعتهم الظهور في كل لون وبكلى صفة ما يصلهم اولي الناس بالمقام الاعلى والمكان الارفع .

تسمع ما يدعش من مثل هذه الاخبار تروى في المجالس وتنتقل من متحدث الي سماع ومن سامع الي معيد ومن معيد الي مررد هكذا ودالك حتى قد صارت سر كل فرد وكل جماعة واذا تيسر لك ان تتصل بذى رابطة بالحياة السياسية او ان تتسرب الي بيته من تلك الهيئات الحزبية وقفت على ما هو اعجب واغرب

وكأين من ليلة آويت فيها الي فراشي وانا من الموجدة بالتميم المعقد فرأيت كأنني قد دخلت الي ادارة اللواء المصري حيث يجتمع اعضاء الحزب الوطني فرأيت في احدي قاعاته لفيما من زعمائه كأنهم يتشاورون في أمر يعنون به ويهتسون له فلم يجدوا حرجا في أن أكون بينهم رابطة صداقة فيما بيني وبينهم ولاهم يعلمون من أمرى أنني لا ازال احتفظ لهم بتقديم ذكرى من تكافؤ وتساند في خدمة الومان العزيز لا تبرح آثارها منقوشة في الصدور لا يغيرها مر الدهور .  
وهلك ما كان يدور بينهم من الكلام .

الاستاذ زكي علي — إذن قد انتهيت بقبول ما عرض عليك . وقد كنت اظن أننا كنا نقدر ان ننال أكثر مما حصلنا عليه لو أننا صبرنا وطولنا باننا كما يعمل الاحرار الدستوريون .

حافظ بك رمضان — ما كانش مفر من القبول والا كان إيه بدك تقول لئاس دخلنا معهم على قاعدة احتفاظ كل فريق بما كان له من المقاعد في المجلس المنحل قبيلا ان يكون لنا الآن ضعفنا خلاف ما نستطيع ان نكسبه فبقولنا

دعنا بما يسمونه حزب الاتحاد أو حزب القش فانه عبارة عن سوق عامة يدخله من شاء متى شاء لتجارة والبيع ويخرج منه من أراد متى أراد بعد أن يكدي في حاجته ويخفق في طلبه . وهات حدثنا بما تنامي اليك من خبر مستفيض وتماذف تحرك من سر مستطير يوشك أن يعود فيشعل البلاد نارا ، ويوسمها بورا وخسارا

فأنت لم يظنه عقلاء قوم

يكون وقوده جثث وهام

وتالله ليا كان ما هو أعلى من الاجسام، وأعلى من الدواب والهام ، جهوداً وأمالاً وشعباً وضحايا من رؤوس طاحت ودماء ساحت ونفوس راحت وهي لا تزال تشكو الي رب البيت ، استهانة الحى بجرمة الميت

ياسبحان الله ألا نزال نذكر المناضي ولاننساء ولا يفتأ فريق منا يتشبت بمظاهر العظمة والزهو ولا يبرح فريق آخر يجد سابق ترة عند اخيه فلا يبريدان يجاوز عنها . وم لاجل ذلك لا يهجمون عن أن يقطعوا حبل الالفة ويتنوا صلة الوثام ويهدموا بناه الوحده التي لا يزال مادرجنا فيها من عبارات الجفيل والمنا رطباً لم يصف مداده ولم يجل سواده ، بينما هم لا يتحرجون ان يطلق كل فريق منهم لاغراضه العنان في تعضيد من يقع من فواده ويحسن في عينه على غير قاعدة الكفاءة والاخلاص ، فهذا يقدم لانه يمت الي ذي قوة بنسب وشيخة رحيم وذلك يجتبي لانه ممن قبلوا التزول عن عزه وانفسهم فرضوا ان يمدوا تبعاً وخولاً ، وذلك يصطفي ويختار لانه تصدي للدفع عن احد الانصار في قضية لا يزال غيراها عابثا في جو البلاد لم يطلب عنه اجرا ولم يتقاضى له ثمناً فحقت له الاتمام على حساب الامة ومن حق الامة لانه قام بواجب خدمة الامة في الدفاع عن

البلد في اضطراب والجهور في قلق والامة جميعا في حيرة من حالها وغمّة من أمرها وعماية بما يحدثه بها القضاء ويضمره ما لا تقدر . وشئون الناس يتباحث عليها ويضعفون فيها ويستبد بها جماعات نسميا تسامها بالاحزاب السياسية وليس لها من نظم الاحزاب شيء . ولا من أساليب السياسة قليل أو كثير ، تتكون في حقيقة أمرها من بضعة أشخاص من كل فريق قد اتفقوا فيما بينهم على أن يستغلوا لانفسهم جهود الناس من قوة وعلم ومال فاذا علت كفتهم ورجح ميزانهم استولوا على كل الغنيمة وطلبوا الي الانبياء الذين يناصرونهم ويؤيدونهم أن يسلكوا اعناقهم وأيديهم وأرجلهم فيما أعدوه لهم من قيود واغلال ثم يكفونهم بعد ذلك أن يترغوا طريا ويرقصوا نشوة وجذلا . وحول هؤلاء وهؤلاء ، أناس نجبي ، وتروح ، وأشباح تخفق وتروح ، وكنت تتحرك بالعرض والعلول ، وتنطق بالراء والفضول ، هذا يمر مر السحاب ، في حيرة واضطراب ، يمتقع الوجه ، وعثقن الدماغ ، قلق النظر ، مشتت الهوى ، ومختلج الحركات ، كأنما هو يحمل على أم ناصيته هموم الانام ويرفع في عتقه خطايا بني الانسان . وهذا يسير الخيفي في مشية الخائف الوجل كأنما هو يحس بقرب اقتضاض الصاعقة فسا كانت الاعلى رأسه تقع ، وذلك يداف في تيه وخيلاء كن بحسب أن لما يتر به من سنخ ولغو وأن لما تتحرك به القصة التي بين أسابعه على صفحات الجرائد من خطل وباطل الاثر الفعال فيما تأتي به الحوادث وتجري به الاقدار . وم اذا اختلفت قائلهم وتشتت أهواؤهم وما ربههم متباينون متدابرون مصحرون بعضهم لبعض بالرداءة قد كشفوا عنها الغطاء ، وحسروا الغماء ، واذا وشجت بهم قصرة مطع ومستهم سبهة حرص وطموح ضرعو الي المداجات وجنحوا للمراة على ضغن في الصدر كين وفي غل بين الضلوع دفين

طلبات بك — وأن فضل زيور باشا شهر واحد كان نعيمك شبه جزيرة سيناء .  
حافظ بك رمضان — ودي نجي له كان الاستاذ الشريحي — يعطيا للفلسطين أحد بك لطفي — والله يا جماعة يمكن يعطيا ولا حاجة

الاستاذ رجدي — زيور باشا رجل عملي وفيه ذوق . يريد أن يجعل المملكة كلها عامرة خصبة ما فيهاش ولا حة صحراء . وعلى كده ما يعمدش عليه يشوف له داهية يودي فيها الواحات وحصتنا في العبة وجبل الطور وما اشبه .

أحد بك لطفي — دي كانت مصر بتبقى جنة صحيح

حافظ بك رمضان — بالشرف يا حضرات الاعضاء أننا قربنا نبقي في المزار زي الوفد والاحرار تمام

طلبات بك — واحنا ما لناش نفس والا إيه . رايحين دائما نفضل مقمطين الحكمة وناويين على الفم . ما تخيلنا نتفرش في صححك بقا مادام ربنا عدلنا لكم وهدي سركم .

الاستاذ رجدي — انت يا استاذ طلبات رايح تفضل متضايق في سرركم من الترشيدات ايه طلبات بك — ابدأ وحياتك . إلهي كان يهني ان الحزب يمثل باكثر مما حصل مهبما كانت الاشخاص . ويضايق أكثر من عدم نجايمي ان نخرم من خدمات مثل الراني .

الدكتور صدقي — والرافي يا أخي ماهو الحق عليه . حد قال له روح اعمل سعدي .

طلبات بك — كان الحزب يهني ان يتنجح الرافي فلما كانت الوسيلة الوحيدة هي ظهوره بظهور السعدية عليها واحنا طلشنا . ولكن لما دخل المجلس رجع حزب وطني كما كان

علي بك فهمي — وده كان كويس يا استاذ . الحدام ده كان مشرف للحزب . أما أنا فلا والله ما اقبل ان اغير مبعتي ولو فقدت كل أمل في البقاء حتي مش في الانتخاب بس .

طلبات بك — لو كنت في موقف الرافي كنت عميتها .

علي بك فهمي — كنت في أصعب منه وجم أعمها ، كنت خصا لسعد نفسه في دائرته

الدكتور صدقي — وعلشان كده ما نعتشش حتي في رد التأمين

كل دائرة ولكن المنزلاوي بصفته من الاعيان وكل أعماله وعلاقاته محصورة في دائرة واحدة لا يلبق به ان يرشح في غير ناحيته وبين أهله وعشيرته .

أحد بك لطفي — ده شيء بديهي والعبارة ما خرجتس عن أنها مسألة شعور شخصي عند سعد باشا .

علي بك كامل — إحنا ما قلنا ان الشعور الشخصي ما صارلوش حساب أمام المصلحة العامة الاستاذ الشريحي — النفس بتغاب في بعض الاحيان والانسان ما يقدرش يقوى دائما على شهواته . وسعد باشا لما يشوف ان كل خصومه الاقدمين واحوا له وصابفوه وصابفوه إلا اثنين أو ثلاثة منهم على بك المنزلاوي ما يجسدلوش قوة ولا راحة في الموافقة على ترشيحه

للمشاوي بك — الاختيار ده يجوز يكون وجيه مع كل الناس إلا مع المنزلاوي بك . يا اخواننا انتم لسه ما نسينوش الي حصل لعلي بك في حكومة سعد باشا .

الاستاذ الشريحي — وقبل كده . في حفلة شيرد كانت حياته مهددة في وسط الاجتماع وماحدث قال كلمة لرد الاعتداء

المشاوي بك — ده على بك مش عامل له أهمية . ولكن إلهي حصل له في وزارة سعد باشا من اضطهاد واهانة شخصية والاعتداء على كرامته وحرمة ملكه وسكنه ده ماحدث يقدر ينسأه أو يقلل من أهميته . وإلهي يطلب من علي بك انه يدوسه وينسأه ويجمي يقدم واجبات الشكر والاخلاص من أجله بيتي واحد جري . صحيح

الاستاذ زكي علي — ياسيدي بصطقلوا . خيلنا احنا في نفسنا . انهم يا حافظ بك لما تروحوا المجلس بصفتمك مؤتلفين رايحين يا ترى تنزلوا على برنامج الاحزاب ولا تفضلوا متمسكين بنظرية الحزب من حيث لا مفاوضة الا بعد الجلاء .

حافظ بك رمضان — بالطبع لا مفاوضة الا بعد الجلاء .

الاحتاذ الشريحي — وجلاء آخر جندي كان الدكتور صدقي — وملكية السودان ورد الملحقات .

الاستاذ رجدي — طبما ، مصوع وزيلع وهرر

الاستاذ الشريحي — وزادت جنيوب .

الاستاذ زكي علي — ولما الاحرار الدستوريون ما استجلبوش مثلنا مع أنهم زادوا لهم في عدد الكراسي التي كانت لهم أيضا أحد بك لطفي — الاحرار الدستوريون وقمتهم طوية عنا . لان فيسهم ناس لهم مكانة عندهم ممتازة وجدوا تقسمهم مزاحمين في دوائرهم باناس لهم مكاتبتهم كذلك عند الوفد . وده موقف دقة لا تخفي وما عندناش مثله

الدكتور صدقي — ليه ما عندناش مثله . احنا ما لناش قيمة بيتكم

أحد بك لطفي — أنا ما أردتس أقول كده . فرضي اننا كلنا سواء في الكفاءة والجهد ما كانش لواحد مناهزة على الآخر لاني حل آناه ولا في مال بذله . ولكن عند الاحرار الامر بخلاف ذلك حتى في مجلس ادارتهم وهمون نخبتهم يوجد من بذل ومن لم يبذل ويوجد من جد وجاهد وضحي من قوته ومن وقته ويوجد من هو أكثر كفاءة وأكبر نفعا ومن هؤلاء افراد لم يجسدوا التعضيد الكافي لوصولهم الي حقهم

طلبات بك — ليه ؟ ماشالوا القرابي من

قدام صدقي باشا حافظ بك رمضان — ولكنهم ابقوا التعاس أمام المنزلاوي بك

علي بك فهمي — سعد باشا في ذلك نظرية . يقول اني لا أدعي ان القرابي أ كفا ولا أنفع من صدقي ولذلك سحبت من دائرته ولكني لا أظنكم تقولون ان التعاس أمام المنزلاوي في مثل هذه النسبة .

أحد بك لطفي — أنا أرى ان الامر في مسألة المنزلاوي والتعاس لا يتنص عن ذلك من وجه آخر . المجلس ليس من شأنه ولا من مصلحته أن يكون أكثره من رجال القانون . دول هناك يا زورقة ولكن رجال الاعمال من زراعة وتجارة واقتصاد قليلون جدا ومثل المنزلاوي بك ضرورته أكثر من التعاس باشا . ومع ذلك ما حدث بيتول لسعد باشا احرم التعاس . عنده دوائر كثيرة هو أولى ان يرشحه فيها من غيره

الدكتور صدقي — وليه للمنزلاوي هو أيضا ما يروحش دائرة ثانية ؟

حافظ بك رمضان — التعاس بصفته عمالي يجوز أن يكون له أشغال وأعمال في كل الدوائر خصوصا بصفته مرشح الوفد . يمكنه أن يتقدم في

الاستاذ الشورجبي — ملحقات إيه وتوايح  
إيه دي إلي كل يوم يزيد ماتنقص ده شي.  
يجب له . مين بقدر من هنا ورايح يلاحق على  
بهزقة زيور باشا وهي ان دامت سنة والا نص  
حتى تبني الفروع أكثر من الاصل . قوموا بنا  
يا جماعة وفضوها بالصلاة علي النبي خذني ويك  
يا حافظ ونزلني في ميدان الاوبرا وانت رايح  
الزمالك « اوروغوار » ياسادة .

اصوات — اوروغوار  
وقام الاستاذ الشورجبي ليلحق بالاستاذ  
رمضان الذي كان قد سبقه الى السلم قاصطدم  
بالاستاذ محمد شكرى وكان داخل الى القاعة صدمة  
المت هذا الاخير فدفع الشورجبي يديه الى  
الوراء وصرخ صرخة عصبية ازعجتني واذا بي  
استيقظ من نومي وكان مارأيت حديث يومى .

## المنذوب الساهي والميزانية العمومية

يقول دولة زيور باشا لمن يقابله من الوفود  
ان فخامة المنذوب الساهي يدرس الميزانية بابا بابا  
حتى مصروفات السراي ولا بيت فيها شي  
الإيرايه

ويؤكدون أن فخامته أصبح يتداخل حتى في  
أمر موغلين درجة خامسة فيسال لماذا رقي هذا  
ولماذا لم يرق ذلك وهكذا

## رجال نشأت والانتخابات

لم يطلع علي باشا ماهر في الطمع في وزارة  
الداخلية للاشراف على الانتخابات والتداخل  
فيها بما يرضي مطامع السلطات الرجعية ، وكان  
زيور باشا في منتهى رجاها . كان رجلا في ابعاد  
محمد باشا عيسى عنها أيضا ، غير ان زملاؤه  
يعلمون على ان يغلبوه على أمره بأي طريقة كانت  
واخذوا يبعثون معه في ترقية الاستاذ مراد بك  
محسن الى وكيل مساعد بوزارة الداخلية ليعمل في  
الانتخابات ما كان يمكن ان يعمله علي ماهر ومحمد  
عيسى ، ومراد بك من غرس نشأت ومن  
طعم ابراهيم باشا فمسي وكيل الاوقاف وزكي  
باشا الاراشي وكيل للتالية الخ . . . فهل  
يجوز هذا على زيور باشا وهل ينصح علي ماهر  
وكيل حزب الاتحاد في أن يكون بالرغم من ارادة  
دولته بالداخلية في ثوب مراد بك ؟؟

الاحرار الدستوريين هموا إيه ائيلة ابي قانت  
حافظ بك رمضان — خرجوا من الوفاق ؟  
الاستاذ عبد المقصود — بالكس ، أيده  
وأيدوه ! قرروا الموافقة على الترشيحات المتفق  
عليها مع الوفد ولو اغضبت بعض كبارم  
الاستاذ زكي علي — ضموا المزلوي ؟  
الاستاذ عبد المقصود — يظهر كده . وغيره  
كان . عيسوي زايد وسلطان بنس وصالح للموم  
ورحلان

الاستاذ زكي علي — ما بدم علينا بقا ياسيدي .  
أحنا نغضب بقى على إيه ؟

أحمد بك لطفي — عشان يعجبكم . قلنا لكم  
فيه ظروف توجب التضحية وتلزم ان الانسان  
يقضع لها قلم لا . يا كده يا نغضب . ادي انتم  
شتم غيركم اجعص منكم جرى لهم إيه  
طلبات بك — حزب الاحرار ما يسألش ان  
كان يسقط منه واحد أو اثنين . ودوايره في  
الانتخاب أكثر من ثلاث مرات واشيته معدن  
أحمد بك لطفي — ده بجهده مش بفضل حد .  
كان في المجلس السابق له قده هذا العدد  
طلبات بك — كان أقل . ضموا له مستغلين

أحمد بك لطفي — ودول برده كانوا مستغلين  
في نظرك يا استاذ سعيد بك انت لا سمح الله عامي .  
دول دستوريين وعين الدستوريين . قول الكلام  
ده لتبرتا .

حافظ بك رمضان — نهايته ، ربنا سلم . أنا  
والله كنت خايف ان الاحرار يقرروا الانسحاب  
من الائتلاف

الاستاذ عبد المقصود — كنت خايف إيه ؟  
حافظ بك رمضان — كان مركزنا منفردين  
مع السعديين يبقى وحش جدا  
للنشاري بك — مش فام أنا كان ا

حافظ بك رمضان — ما عيش . ملحوظة  
مرت بخاطري بعدين ابقى اشرحها لك . مش  
وقته النهار ده . خصوصا وأنا مستعجل لأن  
عندي ميعاد مع فتح الله باشا ما بديش بنوق .  
الاستاذ الشورجبي — تروح تلاليه زابط  
ومرفش . مين قده دلوقت وإيه يساعه  
حافظ بك رمضان — والله ناس جدمان .  
ما بديش كلام .

علي بك فهمي — بس يا خسرة بيتقولوا  
بالمناوذة قبل الجلاء . ويتسوا للملحقات والتوايح

علي بك فهمي — في داهيه ياسيدي . انبدأ  
قبل كل شي . وأنا قبل أن أكون ياسيا علي  
مبدأ الشرف الذي وضع مصطفى كامل أساسه  
كنت ضابطا وضابطا عظيميا على مبدأ الشرف الذي  
انقذت التوائين العسكرية على تقريره . وهل أنا  
في حاجة لأن أكون ثانيا حتى أقوم بخدمة الوطن .  
لم نغدمه قبل أن يكون دستور وقبل أن يقوم  
جلس نواب . لا ياسيدي . أنني اعتبر نفسي أول  
جندي للوطن مكان مصطفى أخى المحبوب ويؤمى  
الجليل العظيم بهذا عرفني الناس وبهذا داني أصدقاه  
القضية المصرية من أساطين السياسة في بلاد العرب  
بل بهذا دعيت أم المصريين مادام « آدم » . . .

الاستاذ الشورجبي — أم المصريين !!  
علي بك فهمي — ولم لا أ أم تدعني  
بانها ؟ ألم تدع من قبل مصطفى ياولدي العزيز ؟  
ألم تكتب لي وتقول اتا كنا ولديها في الله وحقوق  
الامم . وما دامت هي امانا فهي أم بلجيج من تبنا  
من المصريين وانهم الامة بأجمعها . بلادي بلادي  
لك حبي وقؤادي لك قلبي وودادي . . .

الاستاذ الشورجبي — الصيغة مش كده . يا علي  
بك . انت زودتها شوية .  
علي بك فهمي — عدلتها حسب مزاج العصر .  
خذوها عني كما أقولها .

الاستاذ الشورجبي ( هسا ) — يا أخي قالك  
القتل وتعيب السراي ( جهرا ) ناخذها عنك يا علي  
بك ما فيش مانع . بس انتظر لما يرجع لنا الوقت  
وتبقى الناس مستعدة تقبل انعامك وتعملها أناشيد  
وطنية . . .

علي بك فهمي — الامة هي هي لم تنسفر  
بالنسبة لآل مصطفى كامل . واذا كانت في وقت ما قد  
تركت الحزب الوطني ونأت عنه جانبا فليس  
هذا لأنها كرهت تعاليمه ومبادئه ولكن لأنها  
أغضبها بعض الخطط التي وضعا غيرنا والطرق  
التي سلكوها ده مش ذنب مصطفى ولا ذنب  
واحد من أهله .

الاستاذ الشورجبي — لا لأ لا . أرجع  
ياسي علي وخلي الطابق مستور . فتنش في طريق  
غيره ده عن سبب نفور الناس من الحزب . يا ميث  
خسارة إلهي مصطفى خلى له ديول . . . اسمع . . .  
استناد . . . واحندجاي مستعجل . الاستاذ عبد المقصود  
شولي . . . هيه ا ما الخبر ؟  
الاستاذ عبد المقصود متولي — تعرفوا

شوم عام الرابع



عاشق من مباحثه يسكر كذا، تلك ولكن رأيتي شرط في التوضيح المجلس الاله اب



علي بك سالم - مقطوع حسيب ورياره و جاره ته و قطع و راه الناس و نام ٤٨ - بين ازيار تمه ته من كدمه ابرو و حو بر و و ا جيش الاحتلال، جهه هديه حه

## حديث الاسبوع

يا غافلون : اسموا . . .

في ارجاء البلاد أزيز التذمر والشكوى ، تبعته في الصدور خشية ما بين الاحزاب من آراء غير مستقرة ، وتدفعه الى القلوب دواء الوزارة الزبورية لا تزال تصبها على رأس الامة في غير خوف ولا استحياء ، وليس سوي هذا إلا شعب وضع مقادته في ايدي زعمائه ، والازعماء نرجو أن يكتب الله لهم التوفيق فلا يوردوا بضمون أمانة الشعب خلف آذانهم

هذا شيء يملأ أرجاءنا ، وهو ان يكن غير شائع ، فأثاره شائعة وان يكن غير معروف فأحاديثه معروفة ، ومهما يكن فنحن مشغولون به عن جسد العمل والنهوض بالامانة الكبرى والواجب المعنوي

أما خصوصنا للستمرور فهم ماضون فيما شغلهم من التمكن لانفسهم في بلادنا وترسيخ اقدامهم فوق أرضنا ، وهم لا يشغلهم ما يشغلنا من تريض المصلحة الكبرى الى الاذى والضياع حين تتطلب من بعضنا اعتدالا في الانانية واقتصاداً في حب الذات ، وأما يشغلهم أن ينتهزوا غفلاتنا فيصنعوا لنا أمن طوق من الحديد واصبله ، ثم يضعوا هذا الطوق في اعناقنا ونحن لاهون

وبين أبناء هذا الاسبوع البرقية الخاصة نيام لنشرة يقول ان مدير مصلحة البريد الانكليزية ستل هل هوسعيد النظر في مسألة بيع محطة أبي زعبل الاسلكية لاحدي الشركات ، واذا قيل محطة أبي زعبل فهنا انها محطة في مصر قائمة على أرض مصرية ، واذا ذكرت هذه المحطة مقرونة بالكلام في بعضها فهنا ان هذا الذي يعد نفسه بائعاً لا يعد نفسه إلا مالكا أياضه واذا قيل ان البيع حين يتم سيكون لاحدي الشركات فهنا ان هذه الشركة لن تكون غير انكليزية ، والنتيجة إذن ان الانكليز يباشرون العمل في بلادهم على أن لهم حق البيع والشراء في أي بناء قى يقوم على أية قيمة مصرية .

ولم يهل السؤال المنتظر من دون الانصاح عن ملكه بل جاء في هذا التبا إلى جانب العزم على توجيه السؤال « ان هذه المحطة نحسنت أخيراً

وأها آخذة في سبيل الرقي وأنها فوق ذلك تنقل أعمال الحكومة — الانكليزية — الى مستمرات شرق افريقية البريطانية فهي في حالتها الحاضرة ذات قيمة تجارية وحرية ، ، ولسنا ندري هل ذكر هذه التزايا كفت على عدم بيعها أو لترغيب في البيع ، ولكننا على كل حال ندرك أن هذا عمل جد ينطوي على اعتداء جد بيننا بسعته الزعماء في الامة صاحبة الشأن وهم لاهون بأنفسهم

\*\*\*

غير وسي ..

وقد نخطي الخطأ الاكبر اذا نحن طمنا من الوزارة الزبورية أن ترفع في هذه المسألة صوتا أمام الانكليز ، بل نحن لانطمح منها في أكثر من السكوت ، فلا تفرجهم بالبلد ولا تهدأ امامهم سبيل الكيد له

نطمح منها في السكوت وحده ، ونطمح أن لانسمع عنها بعد اليوم ان وزارة كوزارة الخارجية التي يتولاها رئيس الوزراء كتبت الى دار الوكالة البريطانية كتابا غير رسمي تبليها فيه ان مراد بك سيد احمد مستشارها الملكي بمقد كثيرا من مسائلها وأنها تسر أعظم السرور لو استطاعت اقتناع المستريوت بقبول هذا المنصب

فاذا صح هذا الذي قيل ونشر فنشهد الله أننا لا نطلب من زيور باشا ووزرائه غير أن يسكتوا عن أي مصر ويكفوا عن اساءتها ويقنعوا من الاساءة بمجرد قيامهم في الحكم كرها وأخذهم بمقاييد الامور قهراً وتوليهم مناصب القوة على رغم أهل الدولة ودستور الدولة وقد يجب الناس لقمع الذي يفهمونه من موقف هذه المحلقات المدهشة ، وليس في الامر ما يقتضى العجب ، فعال هؤلاء الوزراء تتفق بطبيعتها مع ملهم من سيئات وما ركب فيهم من شهوة وما في قلوبهم من ضعف وانانية وطمع وتفریط ، وقد كانت المسألة تكون عجيبة أكبر السبب ومدعشة أعظم الدهشة لو أنها صدرت في عهد غير هذا العهد الزبوري ، نعم كان العجب بطلاً الفروس من وزارة تؤدي لحصوم البلاد صلا يشبه التجسس على عسكريا المواطنين الوطنيين في

حكومتهم الوطنية ، وكانت الدهشة عملاً الصدور من وزير أو وكيل وزارة يتقدم الى هؤلاء

الحصوم بمثل هذا العمل

والان والى ما بعد الآن نؤكد لوزارة الخارجية ولصاحب الدولة وزيرها المائل انشا حائرون لا نعرف كيف تصدق هذه المسألة ولا ندري كيف تصورها وان كانت تجارب الايام تقري النفس بالصدق

\*\*\*

عمل لله . . .

كتبت حكومة استونية الى الحكومة المصرية تدعوها الى الاشتراك في المؤتمر الدولي الثامن عشر لمنع الخمر اذ كان هذا المؤتمر سيعقد في بلادها من ٢٢ الى ٢٩ يوليو المقبل

ولم تبث الحكومة بردها بعد ، لكنها احالت الدعوة الى التواحي صاحبة الرأي في هذه المسألة من الوزارات ، وزيد ان فهم مقدما ان الحكومة سوف لا تجهد ما بمعها أن تشترك في هذا المؤتمر فتجيب الدعوة اليه ، ولكننا نريد أن لا تثق بذلك الثقة كلها ، فقد تقوم أمام رغبة الاشتراك في المؤتمر عوائق توعد بها الاطراف الاستعمارية التي نعرف ان الوزارة خاضعة لها والتي تحرص على شيوخ تجارتها من الخمر مهما افسدت من حياة الشعب واخلاقه

إذن يحسن أن تجهد دعوة الحكومة الاستونية تأييداً من جهة يرجي أن يكون لتأييدها اثره المشرع ، ولسنا ننتظر مثل هذا التأييد من غير العلماء وهيئة كبارهم ومفتيهم الكبير وشيوخهم الاكبر . . . ولقد يتوجه هؤلاء السادة بما ينالهم من المصنف والكتاب والرأي العام كلما خرجوا على البلد بمنجاة يشنون بها عن نهج الحق ووجه الصواب ثم يظهر أنهم يهولون عليها حلا ومأمورون بها أمراً ، فان كانوا يهيون الخير لذاته ويغضون الشر لذاته ، وان كانوا أعوان الفضيلة وانصار الدين ، وان كان فيهم استعداد أن يعملوا العمل لوجه الله ابتغاء مرضاته واقفاء غضبه ، فهذا أيسر باب من ابواب العمل يجرهم الله فيه ويمتنعهم به ، وأما ندعوهم أن يسعوا عند الحكومة لتشترك في هذا الجهاد الدولي لمحاربة الخمر ولينظروا معها من الان كيف يتم أمر القضاء على شرور الخمر في هذه البلاد

\*\*\*



## صفحتنا الادبية

الزي والدين

رجال الدين منهم خاصة ، وهي ليست منتقلة من علماء المسلمين الى القساوسة والمخاطمات لكنها منتقلة من هؤلاء الى سادات العلماء ، فهل يزي الشيطان في فراجيتهما ما رأيا في قبعة الناس ؟

والجزمة حذاء لاقدام غير المسلمين ، وهو حذاء خاص يدخل في زهم الخاص ، أخذه المسلمون عنهم كما يجوز أن يأخذوا قبعة الرأس وكأخذها كثيرون من المسلمين في الشعوب الاخرى ، وقد فشت هذه الجزمة في العلماء وشاعت بينهم واستحبها بعض كبار الشيوخ حين راقمهم منها جلدها اللامع وأعجبهم من قالبها تمام الانطباق على القدم . فإني من رأي الشيوخ يقع حكم الجزمة ؟ وهل يكفر بلبسها المسلم كما يكفر بلبس القبعة ؟

بل نلع الجزمة ونسألها في حكم العمة وهل يكفر المسلم بلبسها اذا كانت زيا شامعا في غير المسلمين ؟ العمة البيضاء والعمة السوداء ، فأما البيضاء فشيوعنا وعلماؤنا وعامة متمسكين بشار كون فيها العلامة من أخواننا الاقباط ، فهي كما تقعد على رأس الشيخ عبد العال ، تمكس على رأس المعلم غيرال ، وأما السوداء فالعلماء من أبناء طائفتنا الرقاعية ، يشاركون فيها القسوس من أبناء الطائفة القبطية ، فهي كما تقع على دماغ الحاج حمودة ، تسقط على قراءة أبونا شودة ، فما حكم الشيوخ في عمتها البيضاء والعائم الرقاعية السوداء ؟ أهو الكفر أم الاسلام ، وماذا يقولان فيما صنعنا ؟ أهو فتوى دين أم لغو كلام ؟

يا أصحاب الفضيلة! كتبوا ما شتموا واذبحوا مما تكتبوا ما أحببنا ، ولكن لا تحزونا في اسلامنا ، فإله قد شرع دينه سمعا مقولا ، فلا تناقوا عليه من وساوس النفوس ما تأمركم به دنياكم وتهاكم عنه آخرتكم

« أبو الشندق »

كان عمة فالإيمان في العمة ، وإن كان قبعة فالكفر في القبعة ، وإن كان طربوشا التمس الامر على شيوخ العلماء ، فوقفنا مذبذبين بين العائم والقبعات لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء .

أنا أبغض أن تتخذ نحن المصريين هذه القبعات لأن أبغض أن نضع فوق رؤسنا شيئا لا يثبت على حال واحدة ولا يميزه صورة مخصوصة ثم لأنني أبغض أن نأخذ من أزياء الاجانب واللبسهم ما ليست لنا به حاجة صحيحة وما لا بد أن يرونا مقديهم فيه لنجد من التشبه بهم شيئا من العزة يذهب عنا مثلة العمة والطربوش ، ولكني على بغضي أن ندخل في أزيائنا هذه القبعة لا أنهم كيف يطير الايمان من قلبي حين أضعها على رأسي

أنا أحرص على إيماني أشد من حرصي على حياتي ، فليشهد الشيطان الجليلان أنني صدقت فتواها في تكفير المسلم حين يلبس القبعة ، وليشهدا أنني نويت نية صادقة وعزمت عزما وثيقا أن أباعد بين القبعة ورأسي حتي يرجعا فيقدقا على الناس من علمنا فتوى اخرى تحمل البرانيط ، وتحرم الزعابيب ، وكأنتك بهذه الفتوى وقد إقتضتها شتوت مقبلة وهبط بها على قلب الشيوخ وهي مسموع وتغزل مطاع ..

ولكنني أحب للشيوخ أن يحرصوا على إيمانها حرص الناس على إيمانهم وأنت يصدقا فتواها تصديق الناس لها ، وقد طمعت أن أجد السبيل إلى ذلك فعجزت ، أليس العلماء — وهما في المقدمة — يلبسون ما يسمونه الفراجية ، والفراجية ثوب قساوسة النصارى وحاشامات اليهود ، وهي ليست ثوبا عاما لليهود والنصارى لكنها ثوب

لا أدري من هو ابن الحرام هذا الذي كتب فتوى صاحبي الفضيلة الأستاذ الكبير مفتي الديار المصرية والأستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ثم دفعها لها فشرقاها في ذيلها باسميها الكريمين ؟ أي والله لا أدري من هو ابن الحرام هذا الذي كتب هذه الفتوى فجمعت من المنسوب الي الدين ما ليس من الدين ، وزعت من المستشهد عليه بالقتل ما ليس من القتل ، وادعت من المطلوب المصلحة ما ليس من المصلحة ، وأدخلت في روع الشيوخين الجليلين أنها بستان للاسلام والمسلمين بما هو اسادة ، ويرفان من ذكر السادة العلماء ما هو فضيحة وعيب ، وشي لا يخفى في الكرم ولا نجبا في الجيب

ولكن هات اذنك نسبح ما اتى الشيطان . اذن هات ما يري ان — وأنها حكم أن القبعة زيا خاصا بالكفار ، وإذ كانت هذه القبعة زيا خاصا بالكفار فهي ملعونة ، واذا كانت ملعونة فلن يحل لمسلم يؤمن بالله وملائكته ورسوله واليوم الآخر أن يلبسها ، ولو لبسها إذن لانسلك من اسلامه كما ينسلك كلال الشيوخ من ثوبه

وبعد ان قضينا برأيهما أو بعد ان قضى لها كاتب الفتوى بهذا الرأي وضعا اسميها الكريمين نمت صيبتها واذا عانا فاذا هي نوع من الكلام ، لا الكفر ولا للاسلام ، واذا هالم يطوي لسانها من دون ألفاظ الكفر والكافرين ، فكان ذلك دليلا على أنها من مواليد القرون الاولى ، يعيشان في مصر غربيين عن هذا العصر وأهل هذا العصر ..

وكتت أنا من الدين قرأوا فتوى الشيوخ فحضرني من الآثار العالمة لرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال في حديث « الايمان هنا وأشار الى مكان القلب من صدره الشريف ، قلت اذا كان المسلمون في الصدر الاول قد تقوا عن الرسول أن للإيمان عملا هو القلب فما نحن المسلمين في هذا العصر نتلقى عن شيخ الجامع الازهر مفتي الديار رية أن للإيمان عملا آخر هو هيئة اليا من وزه ، فإني



فقر الدم . التورساتيا . الضف النقي . والكوروز يقاوما شراب دشيمان المجدد لدم والنوص عليه من الجبة الطيبة لانه أفيد من الصوم والحديد تحينوا التقايد الكثيرة واقبوا دائما بالاسم

دشيمان

## العلماء والوزراء ???

— في الاحتفال بذكرى المغفور له محمد علي باشا —

### الطريق .

كان الطريق من ميدان عابدين الى جامع محمد علي بالقاهرة مردانا بالانوار والاعلام احتفاء بطامة صاحب الجلالة ملك البلاد ، وكانت الجماهير على جانبيه ترتب ركابه الشريف وقد أسعدت الاقدار صاحب هذا القلم الضعيف يشرف المثل في مكان الاحتفال بمسجد محمد علي . فكان من اوقات أن يظهر قراء الكشكول — من غير رتوش — على صورة الحفل العظيم . فأعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم :

### العلماء

أصحاب الفضيلة ، وأعداء الرذيلة ، حراس على تلبية الدعوات ، إلى شهود الحفلات ، فحضر منهم ألم الفعير ، والسدد الوفير ، من الطويل والقصير ، والكبير والصغير ، والمثني والخليق والمزبل والبسدين ، بهرولون في الجيب العريضة والاكمام الطويلة . فيعيدون الى الذاكرة قول نسيم :  
يمشون فوق الارض أعرض أهلها  
جيبا . وأطول أهلها أكاما  
سأهم عن الاحرام تسمع قوهم  
سيف بن ذي يزن بنى الاحراما

### الشيخ الاكبر

شيخ الجامع الازهر — حفظه الله — وأبته خير مرة يدخل الى الازهر في تؤدة الشيوخ وهمم الكهول . لا يقدر إلا على الخطو البطيء . ولا يوقع قدمه إلا ريثما تنعم النظر في هيولاء فلا تلح عنه غير الجسم الهزيل . والعود التحيل والطرف الخاشع . والنظر المتواضع .. . أما لية الامس في ترتب قدوم الملك فوالله كأي أرمق في بردة الشيخ وثبة الشباب . وفي خطواته السريعة القوية دلائل الصحة السابقة ، والعافية الباقية . فأخذ الله على صحة الشيخ الاكبر وعافيته ، عرف الشيخ مكانه فعمد الى بين القبة . وجلس غارقا في فرجيته التي امتازت عن زميلاتها بلونها طاسكري البيسج .

### شيخ الفتوى

ثم أقبل شيخ حنبلي كبير عظم الرأس قصير العنق غليظه ، يتهدج في مشيته . ويصيح بلحيته ، فإزال حتى وصل وجلس الى جانب الشيخ الاكبر في صمت وأطراق . قلت من هذا ؟ .. فقيل شيخ الافناء ، امام العصر وقراءة الزمان

### شيخ متأق

وأقبل بعده شيخ طويل القامة أسمر اللون وأسع العينين متأق في زبه وفي مشيته . قد اف عنقه بملحة يضاء . ولم يكده يصل الى موضع الشيخ الاكبر حتى « خف » قائما ومسلما . كذلك فعل شيخ الافناء . وتحنى عن مكانه لهذا القادم للمتأق . ولقد عجبت !!! وحق أن أعجب ، قلت من هذا الذي يتقدم مكانة الافناء ويلى في جلسته شيخ العلماء ؟ . فقيل هذا قاضي قضاة مصر رئيس المحكمة العليا الشرعية له في كل مقام رسمي هذا المكان . لا يتقدم عليه غير الشيخ الاكبر . وإذن فقد عرفت السبب في لف عنقه . ولم يكن في الجرم ما يدعو الى لف الاعتناق . وذكرت أن الشيخ المذكور لا يزال — نطف الله به — يعاني آلام عنقه . بسبب الاعتداء عليه . وذكرت أيضا — ولا أدري لماذا — أن الشيخ لا يزال أيضا يطالب بتعويض مالي كبير وأن القضاء لما يصدر فيه حكمة الاخير ثم قلت في نفسي ألا يزال الشيخ يشكو الالم حقا . أم انه يحرص بلف عنقه على حسن التأق وأحكام التداية أم لا يهب أن يرى الناس من أعضائه الظاهرة عضوا مشوها فيد كرون بذلك ما كان من محنة القضاء ومأساته بسبب هذا السدوان على رئيسه العادل . ان كان ذلك فقد أخطأ الشيخ لان ذلك التشويه ان كان قد بقى له من أثر . وسام فخر القضاء وعد له وتضحياته في شبيل أحقاق الحق وأقرار نصابه على الرغم مما يدعي من وقع منهم هذا الاعتداء . من أنهم إنما اندفعوا اليه بماطفة الحرص على حقهم الثابت من أن تعيب به توصيات ذوي السلطان وزيارات بعض الزعماء وأهل النفوذ . لو كنت أنا قاضي القضاة ثم نالني ما نال الشيخ

من أذى لكنت فخورا بما ترك هذا الايذاء في عنق من أثر ولعدته قلادة مجد طروق الحق بها جيدي على كر الايام والسنين . الجندي يعود من ساحة القتال وقد طاحت الحرب بعضو من أعضائه أو شوحت من جمال خلقته ما كان به مرهوا ممعجا . ولكنه بذلك جد فخور فهو يعد الى هذه الأثر من جسمه فيظهرها قانس دليلا على حسن بلائه وصادق ولاته أما شيخنا قاضي القضاة فعلى غير هذا السن يسير . وبشير هذا الدين يدين

### تقيب الاشراف

وقفاه السيد الحسيني ، والشريف النسيب ساحة السيد البيلاوي تقيب الاشراف فخطر بين الجمع بمطرات مصنعة لكنها رزينة ، ويرى يتغير في شكله زعي الشيوخ . قائلقطنان ( بياقة تركية ) والحية كذلك بين الكا كولة والفراجية فهو لال هولاء . ولا الي هولاء . سدد الله خطي السيد بين العلماء

### الشيخ أنقره

وأطل الشيخ شاكر قيامته العلاقية وعنته الطويل المتقوس ورأسه الصغير تحيطه عنه الكوراء . وكان حضوره في لحظة متأخرة بعد أن قام بعض الضباط بعصبة « توضيب » المشايخ واجلاسهم صدوقا صغوقا واخراج فراشي المسجد وعمال القلعة من بينهم وكانوا — اخزام الله قد أندسوا بين السادة الاعلام ليظفروا بصنوف الخرى فيملأون بها جيوبهم .

وتعثر الشيخ أنقره حين صادف في قدمه هذا المرح . وتلفت له يصادف مكانا بين القوم وأراد الله ألا يزيد في محنته فأسعفه بواحد من الشيوخ أشار اليه بالجلوس في مكان متخلف فجلس . وكان في نظراته الى الجمع ما يشف عن ذكريات الماضي تجول بظاهره وعن بسيت الامل في المستقبل تلوح على أسارير وجهه الاسود

### الشاحب

### الشيخ المديبر

مدير المساجد . فني كالنصن في مية العصابة . يعرف كيف يحكم الخطى المنتظمة . والفنات المنسجمة . في نظراته تيه وادلال . وفي مشيته عجب واختيال . وثبت به الاقدار السباب . الى درجة العلماء . ثم قذفت به الى أعلى كما يقذف القفل بلعته . فاذا هو في ذروة القضاء الشرعي

الامر « شيال الحلوى » قد مر في طريقه (بالشيخ ابي كوكب الصباح) محمد سليمان بن عناره المفصاح فطلب الاول الى الثاني أن يركب معه ففعل ، وقد أخذ الجمع ينصرف بعد أن زار صاحب الجلالة قبر جده العظيم وسار ركابه الى سراي عابدين العامرة في مثل ما قبل به من الحفاوة والاکرام

قهوة عم حسين

ومررنا بعد ذلك بالحلبة في طريقنا الى المنزل فاذا الشيخ مدير المساجد في مجلسه « قهوة عم حسين » غير أن ابنته المشرقة قد بددتها ظلمة المسجد . وبدت على وجهه علام اللؤلؤ والاضطراب قرئنا له واشفقنا عليه .

« ابو نضارة »

جماعة من عمال النور الخارجي يجهلون في أيديهم (الكلويات المضيئة) وقد دخلوها من الطريق ابي المسجد فاضاهوه بعض الاضائة ، وانهى الشيخ من تلاوة التاريخ العظيم الذي لم يسمعه الناس بقلوب واعية بسبب الظلمة للمفاجأة وللوقف المقلق

الحلوي والشيخ

... ومر خدام القصر يضعون بين يدي الحاضرين أطباق الحلوي والمرطبات . وجاء دور العلماء . فكان لفظ وكان رشق وكان شقط . وكان غير ذلك ...

شيال الحلوى

وأراد الله أن يكون مدير المساجد في آخر

يمثل جلاله . ويحل حلاله . ويقضي فيه بين الناس . ثم هو بعد ذلك مدير المساجد في غفلة الزمان وعماه . واذا هو لا يحسن من دنياه غير التأني والتهبه ، وأيته أمس يروح ويغدو ويأمر خدام المسجد وينهي . ثم يقف الى بعض الضباط « فيتخاف » ويتثنى ، وينتهي غير محتشم

الضباط

عدد من الضباط غير قليل . منهم البدين والمزبل . والأبيض والأسود كرقعة الشطرنج يتقلد ضباط عظيم من مكان الى مكان لهت من بينهم اثنين من السودانيين صادف جلوسهما في نهاية الصف من جهة المكان الممد للوزراء . لكن ضابطهم العظيم رأى في آخر لحظة أن يعمل لها « جاريه ورأ » ففضضا الامر وجلسا في نهاية الصف الثالث بحيث لا ينادى براهما أحد . وكذلك اختفى شيخهما من الاحتفال كما اختفى من تخيلة الوزراء شيخ السودان

طلعة الملك

وبعد لحظة ساد فيها السكون والخشوع . خف الى الشيخ الاكبر خادم « السجادة الموكية » فهس في أذنه بجزء مقدم الملك فقام وقام معه الجمع الخائف اجلالا لتقدم صاحب الجلالة . وما هي إلا لحظة قصيرة حتى طلع - حفظ الله ملكه - بوجهه المشرق فر بين الصفوف محيا متلهلها ثم جلس . وكان الوزراء في استقبال سدنه على باب المسجد . وكان لهم على يسار الملك مكان فجلسوا وفي مقدمتهم أصحاب (الدولة زيور بانا)

تاريخ محمد علي

ثم بدأ أحد الشيوخ الاجلا . يقرأ تاريخ ساكن الجبان محمد علي بانا بصوت قوي خالص ودقة في النطق والالقاء . وقد ساد الصمت والسكون . وحشمت الاضار . وحفظت القلوب لذكرى الرجل العظيم محمد علي

الثور يتلوه

ويتنا يقرأ الشيخ واذا الثور يتلوه فجأة . واذا الغلام يقيم على المسجد . واذا الشيخ يسترسل في القراءة وكأنه كان يحفظها عن ظهر قلب والناس في رجفة وجزع من ظلمة المكان وخرج للوقف . أما صاحبنا مدير المساجد الشاب قد ساقط ودخل للخطب المقلق . وبعد قليل خف

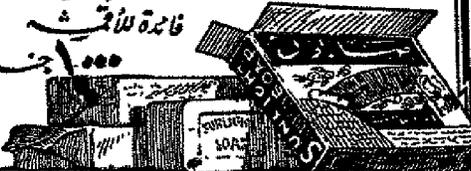
**ادارة الكشكول**

ترجو حضرات المتعاملين معنا أن يجعلوا نحاويلهم على مكتب بوسة القوارين بمصر

**صابون ستانلايت**

قوي جدا وهو وأن يكن مصنوعا من الفسيل الشياب فاستعمله لتبسيل الوجوه واليدن لأنه مفيد جدا ولا يجرد نظيرة ذلك فغزوليس كاتواع الصابون الأخرى التي تباع بأثمان بخسة ويضر بزيج الشياب فتجربها انما صابون ستانلايت اشبهان

فائمة للتأتميش  
١٠٠٠ جنسية ضمانا التقتاوة



**السيكوريتين**

هوا عظيم واحمدت تركيب صحي للنساء

وتشتمن في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بناء على اشارة الطبيب

**Sécucitine**

يباع في جميع محازن الادوية والأجهزة ذات الشهيرة في القطر المصري

## حفلة الاوبرا

وزعت في الاوبرا يوم الاثنين الماضي الجوائز على المتفوقين والمتفوقات من الممثلين والممثلات المغنيين والمغنيات ، بعد حفلة وضعت وزارة الاشغال تصميمها وأول ما يبدو في هذه « المقايسة » ان لمثيرة المهدي في بروجرام الحفلة دورين ، نظن الاول داخلنا في المباراة والثاني « سفوير » تبرعت به ليكون غناؤها مسك الحتام ، ولكنه لم يكن كذلك ، بالرغم من جمال صوتها ، لأن صناعة الانغام شيء وجمال الصوت شيء آخر ، وسيجي دورها كما ترونها في بروجرامهم ، مرتين ، اظهروا بالرة الثانية حينما رأهم فيها وأنها سيدة للمغنيين والمغنيات الاحياء منهم والاموات

افتتحت الحفلة قبل وصولنا وكان الواجب أن تنتج بعد حضورنا ، لا لاننا من الاهمية بالمدار الذي تحسب وزارة الاشغال حسابه وتضبط رسمه ولكن لان غيرنا تأخروا عن موعد افتتاح الحفلة ولعل اللجنة لم تتذكر انه رمضان فجعلت الافتتاح قبل الساعة التاسعة .

ومثل عبد الحميد افندي شكري قطعة من دور ايدكين في رواية قلاوون ، وكان معه ابراهيم افندي الجزائر ، فلم ندر من منهما كان للمتفوق على الآخر ، لأنهما اجادا اجادة تشهد بأههما ممثلان في هذه القطعة ، الى أن يقوم البرهان على تفوقهما معا في غيرها ، ولا يعجب أحد من هذا الاحتياط في التعبير ، فان عبد الحميد شكري ممثل قدم « قارح » لا تزال قدمه ولو مثل أمريكا في عصبية الاعم ، أما ابراهيم افندي الجزائر فيظهر انه كان من عشاق التمثيل حين كان « مولاي نجاب بالياب ، دعه يدخل أيها المهاب » فانه اجاد الاجادة التي تشهد له بها في تمثيله مع عبد الحميد شكري فلما جاء دوره هو « العراف في رواية أوديب » ظهر بذلك للظهور الفاتر ، تمنيت لو انه كان هكذا وهو يساعد غيره وان اجادته تأخرت لنفسه ، ومهما يكن من الامرفان ابراهيم افندي الجزائر ممثل مجيد سيكون له شأن

ومثلت قطعمن رواية القندورة ، اجاد فيها بشارة واكيم افندي كما اجاد زميل له لم أعرف عن هو ولا أدري أيهما كان أحق بالتقديم ، وغنّت

منيرة المهدي أثناء هذه القطعة التمثيلية كما مثلت ، فرأيناها ممثلة من الطراز الاول ، لاروزاً ليوسف ولا دولت قصبجي ولا دياولو ، وسمعتها مغنية جديرة باسمها الفنان الزنان ، والحق المبلغ لا يخفي ، فقد احسنت الاداء وتمتت مع الموسيقى واختلبت الالياب ، ولكن القطعة لبشاره واكيم لا لمثيرة المهدي ، وستراها في دورها الباقيين على حال لاتسر ، فشأنها شأن ابراهيم افندي الجزائري يذبح لغيره ويأكل « حاف » .

ثم تظهر أمينة رزق في قطعة الوداع من رواية الذئاب قترى فاة ناعمة مثل تمثيلا مؤثراً وتبكي بكاءً ، كأنه غير مصطنع ، غير ان تمثيلا لهذه القطعة قد فسد لسببين ، لان المغرب الذي عرب الرواية قد مطها حتى زاد طولها عن الحد الذي يسهه الصبر ، ولان المثلثة « تسرح » في الآخر فكانت تسرقع أكثر مما تمثل ، وكان التاؤها مؤثراً يثير الشفقة ثم انقلب مؤثراً يثير الماطفة البهيمة ، ثم انقلب ملاً ضاقت به الصدور

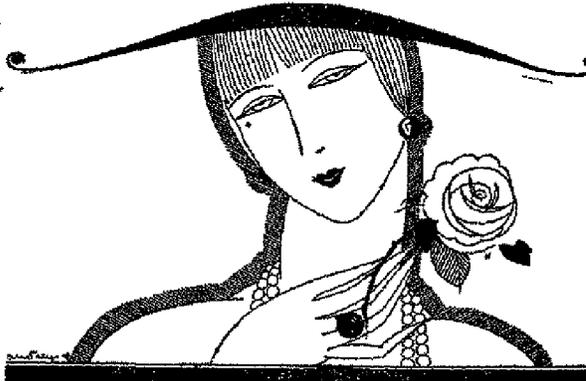
وليس لدى ما أقوله لزي افندي رسم غير أني سمعت انه ممثل يعجب الجمهور ، ولا أدري لم لم يعجب الجمهور في هذه الحفلة وهو يمثل سان قالييه في رواية مضحك الملك ، ولعل للممثل الذي قام بدور مضحك الملك قد نفض عليه شيئاً من ثقل دمه وسخافته ، فقد كان ذلك المضحك مضجراً إلى حد أني حدثت نفسي بأن ألقفه بحجر ولم يعنى من ذلك إلا أن الاوبرا ليس فيها أحجار غير شاب غليظ البدن كان جالساً ورأني يتحدث مع أم كلثوم المغنية المعروفة ، وقد أرجعت رأسي بهديتها مع ذلك السمين ، وكان الكرسي الذي يجانبي فلربما فكانت أم كلثوم واضعة إحدى رجلها عليه بحال لا يقال فيها إلا أنها « أدب وطرب وتقبل مالوش مثل » ولا أفهم فكيف لا تفهم أم كلثوم ان الحديث بين حاضري القناء ، أو التمثيل يضايقهم فتجعل هذا في بالها بعد اليوم وترك محمد زكي رسم في فشله لرى النجاح الباهر فشيخ حامد مرسي ، وقد اتى قطعة غنائية تمثيلية مطولة من تلحين للرحوم الشيخ سيد درويش قابع في توقيعه كل الابداع وكل يتنى لو يطول غناء الشيخ حامد مرسي إلى آخر الحفلة ومثلت دولت قصبجي مع محمد افندي

عبد القدوس دوراً قد كتورة في رواية « باسم القاتون » فدلّت على مقدرة عجيبة ، ولكن عبد القدوس طمس على تمثيها بما هو معروف من ابداعه ، وقدرته على الاضحاك في ذقة الظهور بالمظهر الذي يريده ، وقد غلفت دولت نفسها بالوقوف أمام هذا الممثل النادرة ، ولو وقفت أمام غيره لظهرت كفاءة أم ظهور لانها من كبريت الممثلات المهدودات

وكانت زينب صدقي وهي مثل التضحية في رواية غادة الساميليا كامينة رزق ، مش بطاله ، أما « البطلان قوى » فهو يوسف افندي وهي في دور جان فالجان في رواية البؤساء ، فقد كانت سخيفاً حقاً وحقاً سخيفاً يادكتور طه حسين ، ولم لا يكون سخيفاً وقد كانت له سخافة ، ومن كانت له سخافة فهو سخيف ، والعجيب ان الذين مثلوا معه ذلك الدور كلهم سخفاء ، لا يفهمون معنى التمثيل ، ولا استثناء لغير ممثل دور المحسن الذي تصدق عليه ولو لا هذا لصاح الجمهور يطلب اسدال الستر ، وقد الله ولطف فثلث فيكتوريا موسى دور زوجة بالاكرام فبرهنت على أنها امير ممثلات هذه الحفلة واقدردن بالرغم من اجادة روزاليوسف في رواية المرأة المنتعة فقد كانت روزاليوسف وحسين افندي رياض مبسطين كل الابداع

والاستاذ جورج أبيض غني عن قول أنه أجاد ، مستحيل في حقه زعم أنه لا يجيد ، فحسن تركه ليبحث عن السبب الذي من أجله سمحت اللجنة لحمد افندي فهمي أمان بأن يخفي ذلك القناء الذي كان فيه كالكسركان اذا خرج من الحانة قائد النقل ومشي يصيح في الطرقات ، ولكن الكسركان تفيض عليه الشرطة وهذا تركوه يخفي حتى اكفى ونمود الى منيرة المهدي فتشهد أن صوتها أجمل الاصوات — وقد يكون أجمل صوت في الشرق — ولكنها لا تعرف صناعة القناء ولا مؤاخذه وفي امكانها أن تتلقى عن استاذ ككامل افندي الخفني أو داوود أفندي حسني أو غيرها ، لان هذا الصوت خسارة في هذا الزعيم

رأيت عند بعض الشركات ظروفا وجوابات وحواظ اوراق في غاية الجمال فل أشك في أنها طبعت بمطبعة الكشكول



اطنابوا في كل مكان  
وربح أخذ ثروته  
مخضبة فابريكة جيهه فريه في اباريت  
فاتريكة التسيلا  
سيه كيه فارفيه  
زاجته سامنعشته  
لوسيون واتانس وبورس  
بور اتايمه  
لوسيون واتانس وبورس  
نيكيسن  
لوسيون واتانس وبورس  
الروايح اسانس مرار  
عجبر وشيبر وفوجير واليسا تروب ونضج وزنبل واياميدون وبجبة  
اخذت اجيترع  
كابريسن ديفيلير  
لوسيون واتانس وبورس

### وكلاء للكشكول

مطلوب للكشكول وكلا. في مديريات القليوبية والبحيرة ومحافظة السويس وبور سعيد، فمن آتس في نفس الكفاءة ومقدرته على دفع تأمين تقدي، بخار الادارة بشان المواعين بمصر رقم ١٠

### الشريفة الاميركانيه

من الفواكه والازهار

لهذه السهم جداً جداً تنظف الاسماء وتطرد  
القوة بطريفة مدحة جريوما تحفظوا قانسها  
الطبية والظليوما بالحاج ولا تقبلوا خلافها واحذروا  
التقليد ولا حظوا جيداً اسم سامل سامخليفو ماركة  
للمتاجين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من مامل  
سامخليفو الكبارية بالصورة وسائر مخازن الادوية  
والاجزاخانات المهمة

### بشرى لارباب الفن

تتشرف شركة كوداك المساهمة المصرية  
بالبلاغ الجمهور الكرم انها قد أصدرت كتابها  
مصوراً جديداً ( طبعة ابريل سنة ١٩٢٦ ) وهو  
يشتمل على أحدث آلات و كوداك « باسمها  
الاحيرة المنقضة ويتناول موضوعات شتى مفيدة  
ولا حاجة بنا الى ذكر ما للشركة كوداك  
من الفضل على الفوتوغرافيا، وتعداد الخدمات  
الجلية التي أدتها لهذا الفن ، بل نكتفي بتذكير  
الجمهور أن أدق آلات التصوير هو أمثتها وأسهلها ،  
وأقلها ثمناً في العالم اجمع ، هي آلات كوداك  
بشهادة الفؤاة والمختبرين ، ويرجع ذلك الى طول  
عهد الشركة في هذا الفرع والى اللباست والاختبارات  
الطويلة التي أجرتها بشأنه ، لذلك تطلب الى  
الجمهور الكرم قبل أن يشتري آلة وأدوات ما أن  
يتحقق أولاً من أنها من منتج شركة « ايسيان  
كوداك »

وإن خبراء الشركة وأخصائيا بمصر مستعدون  
دأماً لاعطاء جميع البيانات التي قد يحتاج اليها  
أي كان ، بدون مقابل ، أما بالمساهمة أو أما بالمكتابة  
ويرسل الكتالوج لكل من يطلبه من  
ادارة شركة كوداك المساهمة المصرية  
بشارع ألفي بك بالقاهرة

### شراب الهند

يعني السعال الحديث في ٢٤ ساعة والزم في أسبوع  
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثة  
مذكورة من أشهر أطباء العالم الاوروبي والاميركي  
يفضل قبل الصبح في السعال والكام واليقظ  
والاقلونوا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر  
أمراض الصدر . من الزجاجة ١٥ قرش صاغ .  
تطلب من مامل سامل الكبارية بالصورة . وسائر  
مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

**بلا تشي حاييم وشركاه**

مصر الجديدة

الموسكي  
شارع بولاك

**بيع على الحساب الجاري**

مع التسهيل في الدفع

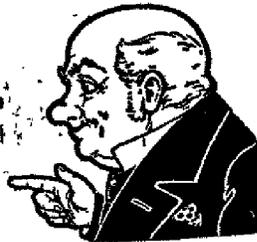
محل ملابس وازياء

اظرف موبليات  
باسهل الاسعار  
في القاهرة

تساهل مخصوص  
في  
ملابس الجهاز

**عجائب القرن العشرين**

ذا فقدت الشيوخة أو المرض أو الافراط في قواك الحويوية  
وأصارت أعضائك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فملك  
ان تصالحي



**حبوب نوبل**

تجدد قواك من دفعة الى اخرى بسرعة عجبية وتعرض  
ماقدته من الافراط وتوجد في جميع الاورخانات المصرية الشيرة  
وترسل الكراسى التفسيرية مجاناً وخاصة أجرة البريد لكل من يطلبها من وكيل معمل أمنيا  
سندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم سندوق البوستة نمرة ٣٣) ٢

**العنبرول**

**ضد الرطوبة المزمنة**

ومقو للاعصاب

جهاز بالتيارات الكهربية وبطريقة كباوية  
لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سرّاً من أسرار  
الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير  
٢٨ صاغ يطلب من معامل سام خليفة بالتصورة  
ومن أم مخازن الادوية والاجراخانات المهمة .  
لاحظوا اماركة المتناحيين للسجلة على الضبول والدهان

**أطلبوا الدهان المغربي العجيب**

ثمنه ١٥ صاغ

افضل بقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كما  
هو موضح بالثشرة المرفقة بالدهان

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كباوي ظهر في عالم الطب

**اكسير فينوس**

ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط  
التقوى وشف الجبوح العصبي والعضلي يطلب من  
معامل سام خليفة بالتصورة ومخازن الادوية المهمة  
بالقصر المصري

**مسحوق ابو الهول**

مدهش في مفعوله لاعدام البق والبراغيث  
والنمل والصراصير وسائر الحشرات . عن العبلة  
٥ قروش صاغ يطلب من معامل سام خليفة الكباوية  
وسائر مخازن الادوية والاجراخانات المهمة

لست في شك  
في ان هذا الدواء  
هو الذي يحتاجه  
كل من يعاني من  
هذه الاعراض  
والتي لا يمكن  
التخلص منها  
بدون مساعدة  
طبية خاصة  
والتي لا يمكن  
الحصول عليها  
بدون مساعدة  
طبية خاصة  
والتي لا يمكن  
الحصول عليها  
بدون مساعدة  
طبية خاصة

تطلب عينات هذه الحبوب للتحقق من وكالة الدكتور دوي

سندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاكسبريا بمصر مركز التبركة في نيويورك أمريكا



الشيخ بحيث — هي يادولة الرئيس احما قول لئاس مايشورس برخطه يقرقوا علينا ، وانت تقول له ماتلسوهاش قولوا صدق الله العظيم يعني ده بخلصك ؟

سعد باشا - خليك في حالكم وأنا في حالى ، اكل شيخ وله طريقة